الرُواةُ الذَينَ ضَعّفهم وجهلَهُم الحافِظُ ابنُ السَكَنِ

دِراسَةٌ مُقارَنةٌ

.....

م. د. محمد شاكر محمود

كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة

الملخص

يعتبر الحافظ ابن السكن من أئمة الحديث المتقدمين من القرن الرابع الهجري، وهو صاحب تصانيف كبيرة في الحديث وعلومه، وسير الرجال، وتعتبر شخصيته من الشخصيات الموسوعية في الحديث والرواة، إلا ان فقدان مصنفاته جعل من شخصيته العلمية يكتنفها شيء من الغموض فقد تناثرت أقواله في الجرح والتعديل وعلل الحديث بين كتب المحدثين.

فجاء هذا البحث ليسلط الضوء إلى أمور مهمة، حيث يتطرق على حياة الحافظ ابن السكن وآثاره العلمية، وأقواله في الجرح والتعديل، ومقارنتها بأقوال المتقدمين من حيث موافقته لهم أو مخالفته، مع بيان منهجه في الحكم على الرواة.

وبعد استقراء ومقارنة لأقواله مع الأئمة المتقدمين ظهرت أنها متوافقة بنسبة كبيرة معهم، وهو من الشخصيات المعتبرة في الحكم على الرواة، ويعتبر من الأئمة المتوسطين في الحكم على الرواة . توفي الحافظ أبو علي ابن السكن البغدادي سنة (٣٥٣ هجرية) ودفن في مصر . رحمه الله.

الكلمات المفتاحية: ابن السكن، الرواة، الضعفاء، المجهولون، الثقة، الجرح والتعديل.

ABSTRACT

Al-Hafizh Ibn Alsakan is one of the imams of modern applicants from the fourth century A.H., and he is the owner of great classifications in Al- Hadith and its sciences, and the biography of men. His character is one of the encyclopedic characters in Hadith and narrations. However, the loss of his works made his scientific personality in a bit of mystery. His words were scattered in Aljarh (Aljarh is the noun of the adjective that given to the narrator of the Prophet's Hadith when the narration of this narrator is unreliable for some reason) and amendment (amendment is the opposite of Aljarh) and the reasons of Hadith among the books of modernists.

This research comes to shed light on important things, where it touches on the life of Hafiz Ibn Alsakan and his scientific effects, and his words in the Aljarh and amendment, and compared with the statements of applicants in terms of their approval or contravention, with a statement of his method in judging the narrators.

After extrapolation and comparison of his statements with the imams of the applicants appeared to be compatible with a large proportion with them. Also, he is one of the considerable characters in the judgment of the narrators, and is one of the moderate imams in the judgment of the narrators. Al-Hafiz Abu Ali, the son of Al-Baghdadi, died in 353 A.H., and was buried in Egypt. May Allah have mercy on him.

Keywords: Ibn Alsakan, Narrators, The weakness, The unknown men, Certainty, Aljarh and amendment.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فإن الله أنزل شريعته على نبيه محمد ﷺ لتكون منارا يهتدي به الناس، وجعلها تامة خالية من النقص فقال عز وجل: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ المائدة: ٣، فانبرى لهذه الدعوة صحابته عليه الصلاة والسلام ومن بعدهم، فبنوا على اكتافهم هذا الدين، فخصهم بالخيرية قائلاً ﷺ عنهم: "خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.. الحديث"[1].

ومع تطاول السنين أدخل الكذّابون، وأهل البدع والأهواء ما أرادو به تحريف الشريعة، فأدخلوا على حديث رسول الله ﷺ ما ليس منه، فشمّر العلماء عن سواعدهم في الدفع عن حياض سنته عليه الصلاة والسلام، فكتبوها، وكشفوا صحيحها عن سقيمها، وأحوال رواتها فحصروا أخبارهم، ولم يفلت من نظرهم وتحقيقاتهم أحدٌ إلا ما شاء الله تعالى، فبنوا سوراً منيعاً حول سنته ﷺ لا يُتخطى، من غير تحاملٍ على أحد أو هوى.

وكان من هؤلاء العلماء النُقاد الحافظ أبو علي ابن السكن رحمه الله تعالى، الذي تتبعت أقواله المنتشرة في كتب هذا الفن، فظهرت لي أقوالٌ له في التضعيف نُقلتْ عن كتبه المفقودة، ومنها ما خصّه في الضعفاء، فقمت بجمعها لأقدمها دراسة ملخّصة مختصرة.

وكان الهدف من الدراسة بدءاً من جمع أقواله في الرجال الذين جرّحهم، ثم مقارنتها بأقوال الأئمة في محاولة للخروج بتصور عن منهج هذا الإمام الكبير وطريقته في النقد، ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث والهدف منه، وقد قسمت البحث على مبحثين وكالآتي:

المبحث الأول: وفيه التعريف بابن السكن وآثاره العلمية، وقد جاء على مطلبين:

المطلب الأول: أسمه ونسبه، ونسبته إلى بغداد ووفاته.

المطلب الثاني: طلبه للعلم، وشيوخه وتلامذته وثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: وفيه التعريف بكتابه الضعيف، ومنهجه فيه، وأقواله في الرجال، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بكتابه الضعفاء ونسبته إليه ومنهجه فيه.

المطلب الثاني: الرواة الذين روي نُقل عنه تضعيفهم، وكانوا ستة عشر راوياً.

المطلب الثالث: الرواة الذين أطلق عليهم الجهالة، وكانوا تسعة رواة.

ثم ختمته بأهم النتائج والتوصيات، ومن ثم مصادر البحث.

وكان من منهجيتي أن أتيت على كل راوٍ فأذكرهُ بأسمه، مبتدءاً بقول ابن السكن فيه، ثم أُتبعه بأقوال الأئمة حسب تأريخ وفياتهم، مع ذكر من روى عنه من أصحاب الكتب الستة، وبعض مواطن حديثهم، واذكر تأريخ وفاته إن وقفتُ عليها، ولا أُترجم للرواة إلا الذين لهم علاقة مباشرة بالغرض من الدراسة، ولا اترجم للعلماء المشتهرين لإشتهارهم وحتى نثْقُل الهامش.

ثم أعقد مقارنة بين أقوال الأئمة، فإن كانوا متوافقين مع ابن السكن ذكرته، وإن كانت هناك بعض المخالفة، أو ما دلَّ عليها أُناقشُ أقوالهم بما أراهُ مناسباً للدراسة حتى تظهر الخلاصة مبينة لقرب ابن السكن أو بعده من أقوال الأئمة، فكانت هذه منهجيتي في هذا البحث، وأسال الله التوفيق والسداد.

المبحث الأول

التعريف بابن السكن وآثاره العلمية

المطلب الأول

أسمه ونسبه وطلبه للعلم ووفاته

أولاً: اسمه ونسبه ونسبته إلى بغداد ووفاته:

ذكر ابن عساكر أنَّ اسمهُ: "سعيد بن عثمان بن سعيد ابن السكن بن سعيد بن مصعب بن رستم بن برثنة بن كسرى أنوشروان، أبو علي، المصري البزاز، أصله بغدادي"[٢].

وقال الرشيد العطار: "سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصري العطار- وقيل: البزاز-، الحافظ، يكنى أبا علي، وربَّما كنِّي بأبي عثمان، والأول هو المحفوظ"[٣].

وجاء في شفاء السقام للسبكي بالراء المهملة، بدلَ (البزاز)[٤]، ولم يسبقه إلى ذلك أحد قبله، ولعلَّه خطأٌ مِن النسَّاخ ، والله – تعالى - أعلم.

وأما نسبه وكما يظهر مما تقدم من اسمه فإنه فارسي الأصل تعود نسبته إلى رستم بن برثنة بن كسرى أنوشروان .

وقد اعترض رشيد الدين العطار في نسبة الحافظ أبي علي ابن السكن إلى بغداد؛ التي نقلها عن أبي علي الجياني[٥]، فقال: "والصحيح أنَّه مصري، ولعلَّ الخطيب – أيضاً - لم يترك ذِكْرَه؛ لأنَّه لم يقف على أنَّه حدَّثَ ببغداد؛ لأنَّ شرطه أنْ لا يذكر مِن الغرباء إلَّا مَن حدَّث بها"[٦]، ولم يتابعه أحدٌ على قوله، فكلُّ مَن جاء بعدَه قد نسبَه إلى بغداد، وإنَّه قد استقرَّ في مصر، وبذلك صرَّح الحافظ الذهبي؛ فقال: "وأصلُه بغدادي، نزلَ مصر بعد أنْ أكثرَ

الترحالَ ما بين النهرين: نهر جيحون[٧]، ونهر النيل، سمع ببغداد مِن: أبي القاسم البغوي، وابن أبي داود وطبقتهما"[٨].

قلت: ولعل كلام ابن السكن في " الخليل بن زكريا البصري" يقطع كل هذا الكلام، فقد قال عنه: " قَدم بغداد وحدث بها عن ابن عون وحبيب بن الشهيد أحاديث مناكير لم يروها غيره"[٩] فلو لم يكن ابن السكن في بغداد لما قال "قَدِمَ" ولقال "حدث" أو ما يناسبها، وأما عدمُ ذِكره في تاريخ بغداد ؛ فله أكثرُ مِن احتمالٍ، فقد يكون أنَّه سمع بها، ولم يحدِّثْ.

وإن فات على الخطيب ذِكْرُه، إلا أنه لم يفت ابن عساكر وقد نصّ على أن ابن السكن قد سمع ببغداد[١٠] والله تعالى أعلم.

أما وفاته فقد اتفق الائمة على تأريخ ولادته، فقال الحافظ الذهبي: "مولده سنة أربع وتسعين ومائتين من الهجرة"[١١] .

المطلب الثاني

طلبه للعلم، وشيوخه وتلامذته وثناء العلماء عليه

أولاً: طلبه للعلم ورحلاته :

قال أبو الحسين القريشي: " كان ذو رحلة واسعة؛ جمع فيها بين الشام، والعراق، وقزوين، وجرجان، والري، وطبرستان، وخراسان، وبخارى، وسمرقند، وغير ذلك مِن البلاد والنواحي، وفي شيوخه كثرة"(١٢).

وقال الحافظ الذهبي: "سمع بمصر، والشام، والجزيرة، والعراق، وخراسان، وما وراء النهر، وكان كبيرَ الشأن، مُكْثِراً مُتْقِناً، مصنِّفاً، بعيدَ الصِيْتِ، له تجارةٌ في البزِّ"(١٣).

وتذكر كتب التراجم أنَّ الحافظ أبا علي ابن السكن هو أول مَن نَقَلَ صحيح البخاري إلى مصر، سَمِعَهُ بخراسان مِن محمد بن يوسف الفربري راوي الرواية التي اشتهرتْ باسمه لصحيح البخاري، فكان له الفضل في ذلك كونه أول مَن جَلَبَه إلى مصر، وحدَّث به(١٤).

ويُفهَم مِن كلام الحافظ الذهبي – أيضاً – أثناء ترجمته للفربري أنَّ الحافظ ابن السكن هو أولُ مَن حدَّث بصحيح البخاري مِن رواية الفربري؛ فقال: "حدَّث عن الفربري بالصحيح بمصر في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، فهو أول مَن حدَّث بالكتاب عن الفربري، وأعلَمُهُم بالحديث"(١٥).

ثانياً : شيـوخـه :

لاشكَّ فإنَّ مَنْ كثُرَتْ رحلاتُه كثُرتْ شيوخُه، وتلامذته، واتسعتْ روايتُه، وهذا ما ذكره الأئمة عن الحافظ أبي علي ابن السكن، قال ابن عساكر: " ورأيتُ له جزءاً مِن كتاب كبير صنَّفَهُ في معرفة أهل النقل؛ يدلُّ على توسُّعٍ في الرواية"(١٦)، وكما هو معلوم فإنَّ التوسع في الروايةِ إنَّما يعني: كثرة الشيوخ والتلاميذ .

وقد عدَّ أهلُ التراجم الكثيرَ منهم، وذكروا أنَّ هناك الكثير ممَّن لم يذكروهم، وسأقتصر – هنا – على عددٍ ممَّن ذُكِرَ منهم؛ خشية الإطالة ، وهم كالآتي:

١. أحمد بن إِسْحَاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو جعفر التنوخي، قال الخطيب: كان ثقةً، تولَّى قضاء بغداد في عهد المنصور، سمع منه ابن السكن بواسط، ت: ٣١٨هـ)[١٧] .

٢. أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، مولى بني هاشم، أبو العباس الكوفيّ، المعروف بـ(ابن عُقْدة) قال ابن عساكر: "سمع منه ابن السكن بالكوفة، وقال الخطيب، والحافظان الذهبي وابن حجر: الحافظُ، (ت: ٣٣٢هـ)"[١٨] .

٣. أحمد بن محمد بن سلامة ، أبو جعفر الأزدي الطحاوي المصري، قال ابن يونس: كان ثقةً ثبتاً فقيهاً عاقلاً، لم يخلف مثله (ت:٣٢١هـ)[١٩] .

٤. علي بن أحمد بن سليمان البزاز، المعروف بـ"علاّن"، قال ابن يونس: ثقةٌ، كثيرُ الحديث، اختلطَ . وقال الحافظ الذهبي: الإمامُ، المحدِّثُ، العدلُ . وقال ابن قُطلوبغا: الاختلاط الذي ذكره ابنُ يونس اختلاطُ صوتٍ؛ لِعِلَّةٍ أَصَابَتْهُ فَجَعَلَتْهُ يسكتُ (ت: ٣١٧هـ)[٢٠].

ثالثاً : تــلامذته :

ممَّا يُلْحَظ أنَّ تلامذة ابن السكن فيهم الكثير مِن أهل الأندلس وقرطبة خاصة، وهذا يؤيد قولَ الحافظ الذهبي أنَّ تواليفه عند المغاربة ، فروى عنه :

١. عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد ، أبو محمد الجهني الأندلسي القرطبي، قال الحافظ الذهبي: الإمام، العلَّامة، عالِمُ الأندلس، ثقةٌ . قال: أخبرنا أبو علي بن السكن بمصر سنة (٣٤٣هـ) عن الفربري (ت: ٣٩٥هـ)[٢١].

٢. عبد الرحمن بن خالد بن خالد بن يزيد ، أبو القاسم الأَزْدي العَتَكي المصري، الضَرَّاب النَسَّابة، قال أبو عمر بن الحذاء: كان حافظاً للحديثِ وأسماءِ الرجال. وأثنى عليه ، (ت: ٤١٠هـ)[٢٢] .

٣. أصبغ بن عبد الله بن مسرة ، أبو القاسم الخياط القرطبي، سمع مِن: ابن السكن مصنَّفَه " الصحيح في السنن"، (ت: ٣٨٨هـ)[٢٣].

رابعاً : مؤلفاته :

عدَّ أصحابُ التراجم عدَّة تصانيف نسبوها إليه ، وهي :

١. السنن الصحاح المأثورة عن رسول الله ﷺ ، وهو كتاب مفقود، ويسمى أحياناً الصحيح المنتقى أو صحيح ابن السكن.[٢٤]

٢. الضعفاء والمتروكين: وسيأتي الكلام عنه .

٣. الحروف في أسماء الصحابة: قال ابن خير الإشبيلي: "حدثني به أبو محمد بن عتاب – رحمه الله – قال: حدثني به أبو عمر بن عبد البر الحافظ عن خلف بن قاسم الحافظ عن أبي علي بن السكن مؤلفه"[٢٥]، وقد ذكره الحافظ ابن حجر، وابن عبد البر ضِمْنَ الكتب المؤلفة في هذا الفن وبهذا الاسم، وهو مِن الكتب التي ينقلان عنها كثيراً في الإصابة، والاستيعاب، وذكره الكتاني[٢٦].

٤. الكُـنـى: قال الحافظ الذهبي: " لابن السكن أبو علي سعيد بن عثمان، المتوفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة"[٢٧]، قلت: وكأنَّه الكتاب الذي ذكره ابن عساكر؛ فقال عنه في ترجمته لابن السكن: " ورأيتُ له جزءً مِن كتابٍ كبيرٍ، صنَّفَه في معرفة أهل النقل؛ يدلُّ على توسُّعٍ في الرواية ، إلَّا أنَّ فيه أغاليط"[٢٨].

وبعد أنْ ذكر رشيد العطار أنَّ له كتاب حروف في الصحابة والسنن قال: "وله غيرهما مِن التصانيف"[٢٩] .

خامساً : ثناء العلماء عليه :

إنَّ ثناء العلماء عليه واضحٌ لا غبار عليه، وقد تعدَّدت صفاتُ قبوله ورِفعة شأنه في هذا الفن؛ أطلقها عليه جهابذةُ العلماء، فاتفقوا على أنَّه الحافظ، والحُجَّة، والمصنِّف، وقد جمع الرشيد العطار مِن صفاته التي اشتهر بها، فقال عنه : "أحدُ الحفَّاظ المشهورين وعلماء الرواية المصنِّفين، كثيرُ الحديث، ذو رحلةٍ واسعةٍ؛ وفي شيوخه كثرة ،

وهو صاحب كتاب "الحروف في معرفة الصحابة ﷺ"، وكتاب "السنن"، وغيرهما مِن التصانيف، وأنَّه روى وأخذ عنه جمعٌ يكثر تعدادهم"[٣٠].

وقال عنه الحافظ الذهبي: "ابنُ السَكَن الحافظ ، الحجَّة ، أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر"، وقال: "وكان كبيرَ الشأن، مُكثراً متقناً، مصنِّفاً، بعيدَ الصيت"[٣١]، وقد جمع صفاته التي ظهرت في مصنفاته ؛ فقال: "جَمَعَ، وصنَّفَ، وجَرَحَ، وعدَّلَ، وصحَّحَ، وعلَّل"[٣٢]. ومثل حاله يدل على يقظة، وحفظ وفهم، قال الزركلي: "كان أحدَ الأئمة الحفَّاظ، والمصنِّفين الأيقاظ، رَحَلَ وطوَّف، وجَمَعَ وصنَّفَ"[٣٣] .

سادساً : وفاته :

وبعد عمرٍ مليء بالرحلة والطلب، توفي الحافظ أبو علي ابن السكن البغدادي في مصر، في عام (٣٥٣هـ)، في ليلة الأربعاء لخمس عشرة ليلةٍ خَلَتْ مِن المحرَّم، وكان عمره ما يقرب مِن ستين عاماً، فعليه رحمة الله وغفرانه[٣٤].

المطلب الثالث

التعريف بكتاب الضعفاء ونسبته إليه ومنهجه فيه

يُعد كتاب ابن السكن الذي صنفه في "الضعفاء" هو أحد كتبه المهمة والمفقودة، والتي لم يصل لنا منه سوى النزر القليل، التقطنا بعض من ترجم لهم فيه من خلال البحث والقراءة في تراث ابن السكن المبثوث في الكتب .

وهذه القلة ما جاءت عن شحة من علم في الرجال، ولا عن كسل في الطلب، إنما هي ما ذكره وبيّن سببه ابن خير الأشبيلي وهو يحدثنا عن كتاب ابن السكن المسمّى الضعفاء والمتروكين فيقول: "حدثني به أبو محمد بن عتاب- رحمه الله – عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ عن خلف بن قاسم الحافظ عن أبي علي بن السكن، ولم يتمَّ تأليفَه"[٣٥]، ومع هذا الذي ذكره الأشبيلي عن الكتاب وسنده إلا انه لم يزل كثيرٌ من الغموض يكتنفه، من حيث حجمه، وتقسيمه، وشرطه فيه، ومنهجه، وبالنتيجة كان هذا من إحدى الدوافع التي تدفع لدراسة الرواة لعلّنا نتلّمس بعضاً مما نجهل من خلال دراسة أقواله ومقارنتها بأقوال الأئمة المعاصرين له، والمتقدمين عنه، وهذا ما نأمل أن يتبين من خلال النتائج في نهاية البحث إن شاء الله تعالى .

ومن العجب أيضاً أن هذا الكتاب لم يذكره أحدٌ مِن الذين ترجموا للحافظ ابن السكن بعد الإشبيلي، إنما يذكرون أحيانا عن راوٍ " ذكره ابن السكن في الضعفاء" أو "ضعّفه ابن السكن" .

أما نسبة الكتاب إلى الحافظ ابن السكن فهي جلية، وثقها أكثر من إمام كما مرّ بنا مع ابن خير الأشبيلي وسنده الذي ساقه به.

ومما يذكر أن ما نقله الأئمة عن ابن السكن في الرجال هو غالباً قد وقفت عليه في كتب الحافظ الذهبي وابن حجر خصيصاً رحمهم الله تعالى .

المبحث الثاني

أقواله في التضعيف

المطلب الأول

الرواة الذين روي عنه تضعيفهم

١- ابن لُهيعة

- **اسمه** : عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي (ت: ١٧٤) .
- **أقوال العلماء فيه** : قال ابن السكن: "ضعيف"[٣٦]، قلت: وهو ممن كثر الكلام فيه، قال أبو داود سمعت أحمد يقول: "من كان مثل بن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وإتقانه وضبطه"، وقال أحمد بن صالح: " ثقة، وما روى عنه من الأحاديث فيها تخليط يطرح ذلك التخليط"، وقال أبو زرعة: "كان لا يضبط"، وقال ابن عدي: "حديثه كأنه نسيان، وهو من يكتب حديثه"، وقال ابن حبان: "سبرتُ أخباره فرأيته يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام ثقات، قد رآهم ثم كان لا يبالي ما دفع إليه، قرأه سواء كان من حديثه أو لم يكن، فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدَلّسة عن المتروكين، ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين بعد احتراق كتبه لما فيها مما ليس من حديثه"، وقال الذهبي: "ضُعِف، والعمل على تضعيف حديثه" روى له مسلم مقروناً، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة[٣٧] .
- **الخلاصة :** قال المُعلمي اليماني: " وعلى كل حال، فلم يتكلم أحدٌ في صحة كتابه، وقد صرح الجمهور بأنه صحيح، وتدليسه عن الضعفاء لا يقدح في صحة كتابه، مع أن الظاهر أنه لم يكن يعلم بضعفهم، مع أنهم قد وثقوا كثيرًا ممن كان يدلس عن الضعفاء، كما يُعْلَم بمراجعة تراجم المدلّسين"[٣٨]، ومما تقدم يظهر أن روايته ضعيفة كما ذكر ابن السكن، ومن ذهب معه وكما نقل الذهبي أن العمل عل تضعيفه، إلا في الاستثناءات التي ذكرها ابن حبان وأوضحها المعلّمي رحمه الله، والله تعالى أعلم .

٢- **جرير بن أيُّوب بن أبي زرْعَة**

- **اسمه:** جرير بن أيُّوب بن أبي زرْعَة بن عَمْرو بن جرير الْبَلْخِي الْكُوفِي[٣٩] .
- **أقوال العلماء فيه:** قال ابن السكن: "ضعيف الحديث"[٤٠]، وقال البخاري: "منكر الحديث" [٤١]، وقال النسائي: "متروك"[٤٢]، وضعفه العُقيلي[٤٣]، قال ابن الجوزي: " قال أبو نعيم ووكيع كان جرير يضع الحديث، وقال يحيى ليس بشيء، وقال: الدارقطني متروك"[٤٤] قال الحافظ بن حجر: " مشهور بالضعف"[٤٥] .
- **الخلاصة:** مما تقدم يظهر إجماعهم على تضعيف الراوي، وكما ذهب ابن السكن رحمه الله .

٣- **حميضة بن الشمرذل**

- **اسمه:** حُميضة بن الشمرذل الأسدي الكوفي[٤٦]، قال المزي: "وعند ابن ماجه حميضة بنت الشمردل"[٤٧]. قال ابن كثير، والعيني:" حميضة بن الشمردل، وهو الصحيح"[٤٨].
- **أقوال العلماء فيه:** ضعف حديثه ابن السكن[٤٩] وقال البخاري: "فيه نظر"[٥٠]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٥١] ، وقال ابن عدي: " ليس له إلا حديثان أو ثلاثة "[٥٢] روى حديثه ابن ماجة، وأبي داود، وأبي يعلى[٥٣] قال عنه البخاري: " ولم يصح إسناده"[٥٤] وذكره ابن حبان في الثقات[٥٥]، وقال الحافظ الذهبي: " يروي عن الحارث بن قيس، ولا يصح حديثه" [٥٦]،وقال الحافظ بن حجر: " قلت وقال ابن القطان لا يُعرف حاله"[٥٧] .
- **الخلاصة :** يظهر مما سبق بيانه من أقوال الأئمة أن الراوي ضعيف كما ذهب الحافظ ابن السكن، وليس له من الحديث إلا حديثٌ واحد لم يصح إسناده كما ذكر الإمام البخاري، وأما ذِكره في ثقات ابن حبان فهو لتساهله في كتابه كما هو معروف، والله تعالى أعلم .

٤- **خارجة بن مصعب بن خارجة أبو الحجاج .**

- **اسمه:** خارجة بن مصعب بن خارجة الضُبعي بن الحجاج الخراساني السرخسي[٥٨] .
- **أقوال العلماء فيه:** ذكره الحافظ ابن السكن في الضعفاء[٥٩] وقال أحمد: " لا يكتب حديثه، وقال ابنه عبدالرحمن نهاني أبي عن أكتب حديثه"[٦٠]، وقال ابن معين: " ليس بشيء"[٦١] وقال البخاري:" خارجة بن مصعب تركه وكيع، كان يدلس عن غياث بن إبراهيم، ولا يعرف صحيح حديثه"[٦٢]، قال ابن عدي: " وخارجة بن مصعب له حديث كثير أضاف فيها مسند ومقاطيع وحدث عنه أهل العراق وأهل خراسان، وهو ممن يكتب

حديثه وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط، ولا يتعمد، وإذا روى حديثاً منكراً فيكون البلاء ممن رواه عنه فيكون ضعيفاً، وليس هو ممن يتعمد الكذب" [٦٣]، قال الخليلي " ليس بشيء"[٦٤] .

قال ابن عبد الهادي: "وقد تكلم في خارجة خلائق من الأئمة، وقال مسلم سمعت يحيى بن يحيى وسئل عن خارجة بن مصعب فقال خارجة عندنا مستقيم الحديث ولم نكن ننكر من حديثه إلا ما يدلس عن غياث[٦٥] فإنا كنّا قد عرفنا تلك الأحاديث فلا نعرض لها، وقال محمد بن سعد اتقى الناس حديثه فتركوه" [٦٦].وقال الخليلي: "ليس بشيء"، وقال الذهبي: "واهٍ" [٦٧] . وقد روى له الترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي عن حديثه :" وليس إسناده بالقوي، لأنا لا نعلم أحداً أسنده غير خارجة، وقد روي هذا الحديث من غير وجه، وخارجة ليس بالقوي عند أصحابنا، وضعفه ابن المبارك"[٦٨].

وقد بين الشيخ المعلّمي اليماني بعد تعليقه على كلام الحافظ بن حجر أنه هالكٌ، وقال: " إن خارجة وضع كتبه عند غياث بن إبراهيم الوضاع المشهور، فأفسد غياث كتب خارجة، وضع فيها ما شاء، وكان خارجة متساهلًا كما قال ابن المبارك، فلم يبال بذلك"[٦٩].

- **الخلاصة:** يظهر مما تقدم صواب ما ذهب إليه الحافظ ابن السكن، وكلام ابن عدي فيه يؤيد تضعيفه إلا أنه كان يبين سبب ضعفه، وكذا كلام ابن سعد فإنه يشير أنهم لكثرة لما اتقوا حديثه تركوه، والله تعالى أعلم .

٥- خليل بن مرة الضبعي البصري :

- **اسمه :** الخليل بن مُرّة الضُّبعي البصري وقع إلى الشام، ونزل الرقة .
- **أقوال العلماء فيه:** ذكره ابن السكن في الضعفاء[٧٠]، وقال البخاري:" أحاديثه مناكير، وقال مرة : فيه نظر" [٧١]وضعفه النسائي[٧٢] وقال ابن عدي: " له أحاديث غرائب ولم أرَ في حديثه حديثاً منكراً قد جاوز الحد، وهو في جملة من يكتب حديثه وليس هو متروك الحديث"[٧٣]، وذكره ابن شاهين في الثقات، وفي المختلف فيهم ونقل عن أحمد بن صالح انهُ ما وجَد أحداً قد تركه، وعلّل تَركهُ من البصريين لخموله ثم قال:– ابن شاهين– " وهذا الخلاف في الخليل مما يوجب التوقف فيه لأنه قد روى أحاديثاً صحاحاً ومنكرة، وهو عندي إلى الثقة أقرب[٧٤]، وقال ابن حبان: " منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل، وقال: سئل يحيى بن

معين عن الخليل بن مرة؟ فقال: ضعيف"[٧٥]، وقال أبو حاتم ليس بقوي وهو شيخ صالح[٧٦]،وضعفه الحافظ بن حجر، وقال مرة واه، وقال في أخرى منكر الحديث[٧٧]، روى له الترمذي حديثاً وانكره[٧٨] .

- **الخلاصة** : يظهر مما تقدم أن الخليل بن مرة ضعيف الحديث، وقد تكلم فيه كِبارُ الأئمة كما تقدم، وإنه مع ضعفه فقد أجمعوا على نكارة حديثه، وأما كلام ابن عدي فليس لنفي الضعف عنه وإنما جاء ليبين أنه ليس بمتروك الحديث مع وجود النكارة والغرابة في حديثه إلا أنها لم تبلغ حد الترك . وأما ما نقله ابن شاهين عن أحمد بن صالح أنه لم يتكلم فيه أحد فمستغرب !! فقد نقل ابن شاهين الخلاف فيه وأنه يوجب التوقف فيه وكلام أحمد بن صالح لا يثبت لما صح من كلام الأئمة الكبار، والذي يظهر مما تقدم صواب ما ذهب إليه الحافظ ابن السكن في تضعيفه للخيل، والله تعالى أعلم .

٦- روح بن جناح أبو سعيد.

- **اسمه : روح بن جناح أبو سعيد، ويقال: ابن سعد الأموي، مولى الوليد ابن عبد الملك الدمشقي أخو مروان .**
- **أقوال العلماء فيه:** ذكره ابن السكن في كتابه الضعفاء، وذكر له حديثاً قال عنه لا يتابع عليه، وذكره مرة فقال فيه نظر[٧٩] وقال النسائي وابو زرعة ليس بالقوي، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به[٨٠] وقال الجوزجاني: "ذكر عن الزهري حديثا معضلا فيه ذكر البيت المعمور فإن كان قال سمعت الزهري أرجيء ونظر في أمره"[٨١]، قال ابن حبان: " منكر الحديث" [٨٢]وذكره عند العقيلي وأبو نعيم في الضعفاء[٨٣]، وسأل عنه الدارقطني هل روحٌ متروك فقال- لا- [٨٤]، وقال ابن القيسراني: " متروك الحديث منكر"[٨٥] قال الحافظ الذهبي: " ليس بالقوي ووثقه دحيم "[٨٦] روى له الترمذي وابن ماجة [٨٧].
- **الخلاصة** : بعد هذا الذي تقدم يتبين صواب ما ذهب إليه الحافظ ابن السكن من ذكره مرة في كتابه الضعفاء عند بيان حديث البيت المعمور، ثم قوله عنه فيه نظر لتأتي هذه الكلمة مناسبة ومتوافقة لما ذكره الأئمة من أنه ليس بالقوي وأنه يكتب حديثه ولا يحتج به، وكذلك لم أقف على من ذهب في توثيقه مع دحيم، وهذا مما يجعلنا لا ننظر إلى هذا التوثيق بعد مخالفته لجمهور أهل الجرح والتعديل، والله تعالى أعلم .

٧- **زيد بن الحواري العَمي .**

- **اسمه: زيد بن الحواري العمي بصري يكنى أبا الحواري**[٨٨]
- **أقوال العلماء فيه:** ذكره ابن السكن في الضعفاء [٨٩]، وضعفه ابن سعد، والعجلي وقال ليس بشيء[٩٠] وضعفه ابن المديني، وابن معين وقال مرة ليس بشيء[٩١] وقال الإمام أحمد: " صالح"[٩٢] وقال أبو داود ليس بذاك وضعفه، وكذلك النسائي وابن عدي، وابن ابي حاتم[٩٣]، وقال ابن حبان: " يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لها وكان يحيى يمرّض القول فيه وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتابة حديثه إلا للإعتبار سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سمعت يحيى بن معين يقول لا يجوز حديث زيد العمي"[٩٤]، وقال الحافظ ابن حجر: " اتفقوا على ضعفه من قبل حفظه" [٩٥] روى له ابن ماجه، وأبو داود، والترمذي[٩٦].
- **الخلاصة:** يتبين مما سبق صواب ما ذهب إليه الحافظ ابن السكن رحمه الله، وهذا ظاهر من كلام الأئمة فيه، وأما قول الإمام أحمد: صالحٌ فالمراد به والله أعلم أنه صالحٌ لما يروي عنه سفيان الثوري وشعبة، قاله عند سؤال ابنه عبد الله، وقد يؤيد هذا الاتجاه قول الإمام أحمد ومقارنته لزيد العمي بـ "الفضل بن عيسى الرقاشي و يزيد الرقاشي وقوله: " فوق هؤلاء كلهم يعني الفضل ويزيد الرقاشي" بعد أن ضعفهم بعد ترجمة زيد العمي مباشرة [٩٧]، ويؤيده أحدى أقوال ابن معين حين ذكر انه يكتب حديث ولكنه ضعيف [٩٨]، وكأنه أراد أن يقول : إنه صالح للإعتبار لا للاحتجاج، ولعل قول ابن عدي يوضح صورة رواية شعبة عنه فيقول: " ولعل شُعْبَة لم يروِ عن أضعف منه"[٩٩] أي أنه صالح للإعتبار لا غير فكتبوا حديثه، والله تعالى أعلم .

٨- سعيد بن سلام العطار.

- **اسمه : سَعيد بن سلام العطّار الأعور، أبو الحَسَن البَصْريُّ** [١٠٠] .
- **أقوال العلماء فيه** : ضعفه ابن السكن[١٠١]، وقال ابن نُمير، والأمام أحمد : كذاب، وقال مرة – أحمد – إني لأضرب على حديثه[١٠٢]، وقال الأمام البخاري: "يُذكر بوضع الحديث" وقال ابو زرعة: "منكر الحديث"[١٠٣]، وضعفه أبو داود والعقيلي وقال: " عن محمد بن إسماعيل قال: يُذكر بوضع الحديث عن سفيان، وهشام بن سعد" [١٠٤] وضعفه أبو حاتم وبين الحديث الذي من أجله ضعفوه، وقال الدارقطني: "متروك " [١٠٥] قال ابن

حبان : " منكر الحديث ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له " [١٠٦] قال الحافظ ابن حجر: " وذكره الدولابي والساجي وابن الجارود في الضعفاء، ونقل عن ابن نمير أنه قال كذاب كذاب مرتين"[١٠٧].

- **الخلاصة**: ينظر مما سبق أن الأئمة قد أجمعوا على ضعفه على تعدد أقوالهم، ووافقهم في ذلك الحافظ أبو علي ابن السكن رحمه الله .

٩- سيف بن عمر:

- **اسمه :** سيف بن عُمَر التميمي البرجمي ، ويُقال: السعدي، ويُقال: الضبي، ويُقال: الأسيدي، الكوفي من أهل البصرة[١٠٨].
- **أقوال العلماء فيه :** قال ابن السكن: "ضعيف"[١٠٩] وقال يحيى بن معين: فلسٌ خير منه، وضعفه وكذا النسائي والعقيلي[١١٠]، وقال ابو حاتم :" متروك الحديث، حديثه يشبه حديث الواقدي" [١١١]، قال ابن حبان: " أتهم بالزندقة يروي عن عبيد الله بن عمر روى عنه المحاربي والبصريون كان أصله من الكوفة يروي الموضوعات عن الأثبات، قال ابن نمير: سيف الضبي تميمي وكان جميع يقول حدثني رجل من بني تميم وكان سيف يضع الحديث وكان قداتهم بالزندقة" وضعفه ابن عدي، والدارقطني[١١٢] وقال ابو نعيم: "متهم في دينه مرمي بالزندقة ساقط الحديث لا شيء"[١١٣] وقال الذهبي: "متروك باتفاق"، وقال الحافظ بن حجر: "صاحب كتاب الردة ضعيف الحديث عمدة في التاريخ، افحش ابن حبان القول فيه، توفي في زمن الرشيد"[١١٤]، روى له الترمذي[١١٥] .
- **الخلاصة :** يظهر مما تقدم صواب ما ذهب إليه الحافظ ابن السكن، واجماعهم على ضعفه، غير أن له باعاً في التاريخ.

١٠-المنكدر بن محمد بن المنكدر

- **اسمه** : المنكدر بن محمد بن المنكدر التيمي المدني[١١٦] .
- **أقوال العلماء فيه:** ضعفه الحافظ ابن السكن[١١٧] وقال أحمد: " ثقة، وقال مرة كان كثير الخطأ"[١١٨]، وقال ابن معين: " ليس بشيء"[١١٩] وقال البخاري:" عنده مناكير" ونقل عن ابن عيينة: " لم يكن بالحافظ"[١٢٠] وقال النسائي: " ليس بالقوي"[١٢١] وضعفه العجلي[١٢٢]والعقيلي[١٢٣] وقال ابن أبي حاتم سألت أبي فقال: " كان رجلا

صالحاً لا يُقيم الحديث، وكان كثير الخطأ، لم يكن بالحافظ لحديث أبيه، وسئل أبو زرعة فقال: ليس بقوى"[١٢٤] وقال ابن حبان في بيان حاله: " كان من خيار عباد الله ممن اشتغل بالتقشف وقطعته العبادة عن مراعاة الحفظ، والتعاهد في الإتقان، فكان يأتي بالشيء الذي لا أصل له عن أبيه توهماً فلما ظهر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره"[١٢٥]، وقال الخليلي: " ليس في الحديث بذلك القوي ، لم يرضوا حفظه"[١٢٦] وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: " فيه لين"[١٢٧]، روى له البخاري في الأدب والترمذي[١٢٨].

- **الخلاصة**: يظهر مما تقدم صواب ما ذهب إليه الحافظ ابن السكن رحمه الله من تضعيفه واجماع الأئمة عليه، ثم بيانهم سبب الضعف وهو من باب كثرة الخطأ، وأما قول الإمام أحمد إنه– ثقة- فإن ثبت هذا القول فقد خالف فيه جمع الأئمة، وهذه المخالفة تدفعنا إلى تفسير كلام الأئمة ومنهم ابن حبان ومن ذهب معه يجعلنا نذهب إلى أن الراوي قد مّر بمرحلتين: الأولى اشتغاله بالحديث، والثانية هي انقطاعه عنه واشتغاله بالتقشف والعبادة وعدم مراعاة كتب والده ثم بانت على غالب حديثه النكارة، وعليه قد يكون توثيق الإمام أحمد هو للمرحلة الأولى من حياته واشتغاله بالحديث، والذي تميل إليه النفس في قول الإمام أحمد بأنه كان كثير الخطأ أنه قول آخر وهو– الصحيح- ولتوافقه مع كلام الأئمة، فلزم التعليق للتوفيق بين قوليه، والله تعالى أعلم.

١١-موسى بن دينار مكي

- **اسمه : موسى بن دينار المكي، أبو الحسن**[١٢٩] .
- **أقوال العلماء فيه :** قال ابن السكن ضعيف[١٣٠]، وقال يحيى القطان: " كان يُتلقن"[١٣١]، وضعفه البخاري قال: وكان حفص بن غياث يكذبه[١٣٢]، قال أبو حاتم: "قال حفص ابن غياث: موسى بن دينار يكذب، وقال عبد الرحمن سألت أبي عنه فقال: مجهول"[١٣٣]، وضعفه العقيلي وابن عدي، وقال الذهبي: "تالف"[١٣٤] .
- **الخلاصة**

يظهر مما سبق صواب ما ذهب إليه الحافظ بن السكن، واجماع الأئمة على ضعفه، وأما قول أبو حاتم عنه "مجهول" فقد يُراد منه ندرة أحاديثه وقلتها، ومن روى عنهم ومن أخذوا منه، وقد نقل ابن عدي هذا عن البخاري فقال :" عزيز الحديث جدا"[١٣٥] والله تعالى أعلم .

١٢-هشام بن زياد أبو المقدام المدني

- **اسمه : هشام بن زياد بن أبى يزيد القرشي، وهو هشام بن أبى هشام ، أبو المقدام، و يقال له هشام بن أبى الوليد المدني، مولة آل عثمان بن عفان رضي الله عنه** [١٣٦]
- **أقوال العلماء فيه :** قال ابن السكن بصريٌ ضعيف[١٣٧]، وضعفه أحمد وقال ابن معين ليس بثقة[١٣٨]، وقال البخاري: "يتكلمون فيه"[١٣٩]، وقال النسائي والعقيلي: "متروك الحديث"[١٤٠]، وقال أبو حاتم: " ليس بالقوي ضعيف الحديث، وكان جاراً لأبي الوليد الطيالسي فلم يروِ عنه وكان لا يرضاه"[١٤١]قال ابن حبان: " كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج به" وقال ابن عدي:" الضعف بيّن على رواياته"[١٤٢] وضعفه الذهبي، وقال الحافظ ابن حجر: "لا يحل الاحتجاج به، ضعفه جماعة ولم يوثقه أحد" وتعددت أقواله فيه[١٤٣]، روى له الترمذي وابن ماجة [١٤٤] .
- **الخلاصة**

يظهر مما سبق صواب ما ذهب إليه الحافظ ابن السكن وتوافق الأئمة معه، والله تعالى أعلم .

١٣-هشام بن محمد بن السائب الكلبي.

- **اسمه: هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر الإخباري، النسابة المؤرخ المعروف بأبن الكلبي .**
- **أقوال العلماء فيه:** ذكره ابن السكن في الضعفاء[١٤٥]، وقال أحمد: " صاحب سمر ونسب، ما ظننت أن أحداً يحدث عنه" [١٤٦] وقال البخاري ومسلم : " صاحب سَمرٍ ونسب"[١٤٧] وضعفه العجلي وابن عدي والدارقطني[١٤٨] .
- **الخلاصة:** يظهر مما سبق صواب ما ذهب إليه الحافظ ابن السكن، واجماعهم على ضعفه، وإنه نسابة وليس له في الحديث من شيء يستحق الرواية، والله أعلم.

١٤-الهيثم بن عدي الطائي أبو عبد الرحمن .

- **اسمه : الهيثم بن عدي الطائي أبو عبد الرحمن المنبجي ثم الكوفي .**

- **أقوال العلماء فيه :** ضعفه ابن السكن[١٤٩]، قال علي ابن المديني: "لا أرضاه في شيء، وقال ابن معين: ليس بثقة كان يكذب" [١٥٠]، وذكره البخاري في الضعفاء وقال: "سكتوا عنه" وقال مرة: ليس بثقة كان يكذب[١٥١] وقال العجلي: " كذاب وقد رأيته"[١٥٢] قال ابن بن عدي: "ما أقل ما له من المسندات، وإِنَّما هو صاحب أخبار وأسمار ونسب وأشعار"[١٥٣] قال ابن حبان: "روى عن الثقات أشياء كأنها موضوعة يسبق إلى القلب أنه كان يدلسها فالتزق تلك العضلات به ووجب مجانبة حديثه على علمه بالتاريخ ومعرفته بالرجال"، وذكره الحافظ بن حجر في المدلسين[١٥٤] توفي (٢٠٧ هـ) .
- **الخلاصة :** يتبين مما سبق صواب ما ذهب إليه الحافظ ابن السكن وموافقته للأئمة، بل إن منهم قد صرح بكذبه وتدليسه مع علمه بالأخبار، والله تعالى أعلم .

١٥-واسط بن الحارث بن حوشب

- **اسمه : واسط بن الحارث بن حوشب**
- **أقوال العلماء فيه:** ذكره ابن السكن في الضعفاء[١٥٥]،قال ابن عدي عن أحاديثه لا يتابع عليها[١٥٦]وقال ابن حبان في ثقاته: " روى عَنهُ عبد الله بن خرَاش بن حَوْشَب بنسخة مُسْتَقِيمَة تشبه حَدِيث الْأَثْبَات" [١٥٧]وقال الذهبي: " له مناكير، مقلٌ"[١٥٨]
- **الخلاصة :** مما سبق يتبين صواب ما ذهب إليه الحافظ ابن السكن، وإن ذكره ابن حبان في ثقاته فقد قيدها بأنها بنسخة مستقيمة عن ابن خراش، وابن خراش قد – ضعفه الدارقطني كما في سننه، وقال مرة متروك-[١٥٩] ويُفهم من كلامه أن ذكره في الثقات إنما جاء لروايته هذه النسخة، وكلام ابن عدي والذهبي يؤكد نكارة حديثه وقلته، والله تعالى أعلم .

١٦-يزيد بن عبد الملك النوفلي .

- **اسمه :** يزيد بن عبد الملك – النوفلي وهو ابن عبد الملك – بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب[١٦٠].
- **أقوال العلماء فيه:** ضعفه ابن السكن[١٦١] وقال ابن المديني: " لا أروي عنه شيئاً ولا أحدث عنه شيئاً"، وقال ابن معين: " ليس بشيء" وقال الإمام أحمد له مناكير [١٦٢]، وقد ترك حديثه النسائي[١٦٣] وقال ابن عدي:" حديثه ليس بالكثير، وغالب مايرويه غير محفوظ"[١٦٤] وقال ابو زرعة: "واهي الحديث، وغلظ فيه القول جداً"، وقال أبو حاتم :ضعيف الحديث منكر الحديث جدا" قال ابن حبان: "كان يروي المقلوبات عن

الثقات ويأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه من غير أن يحتج به لم أر بذلك بأساً" وقال ابن عبد البر: "مجتمع على ضعفه" وضعّفه الذهبي وابن حجر[١٦٥] روى له ابن ماجة[١٦٦].

- **الخلاصة:** يتبين مما سبق صواب ما ذهب إليه الحافظ ابن السكن، واجماعهم على ضعفه بشتى عبارات التجريح، والله تعالى أعلم .

المطلب الثالث

الرواة الذين جَهِلَهُم

١- **ابن الرسيم والده رسيم العبدي الهجري .**

- **اسمه:** سمّاه أبو حاتم غسان[١٦٧]، وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: " وقع في بعض طرق حديثه ما يرشد الى أن اسمه غسان وهي رواية عبد العزيز بن مسلم عن يحيى بن الحارث عن يحيى بن غسان عن الرسيم"[١٦٨]. وهذا وهمٌ فالراوي عن ابن الرسيم هو: يحيى بن غسان، عن ابن الرسيم، عن أبيه، وجاءت طريق أخرى وفيها: يحيى بن غسان، عن الرسيم، دون ذكر ابنه[١٦٩] والصواب أنه لم يروِ عن ابن الرسيم إلا يحيى بن غسان، وقد وقعت روايته عند أحمد وابن أبي شيبة والطبراني[١٧٠]، والله أعلم .
- **أقوال العلماء فيه :** قال عنه ابن السكن:" مجهول" [١٧١]،وقال ابن مَنْدَه وابن أبي شيبة في سياقه، حدث عَن أَبيه، وكان فقهياً من أهل هجر[١٧٢]، وقال الدارقطني: في ترجمة والده رسيم: "روى عنه ابنه حديثًا يرويه عطاء بن السائب، عن ابن الرسيم، عن أبيه"[١٧٣]. وتعقبه ابن ماكولا معترضاً: " لم يقع إليِّ حديث عطاء، وأرجو ألا يكون وهمًا، وقد ذُكِرَ أَنَّهُ وَهِمَ فيه" [١٧٤] وعاد ليؤكد هذا الوهم فقال: " وهذا وهمٌ غريبٌ، ولا أعرف من روى عن ابن الرسيم غير يحيى بن غسان التيمي"[١٧٥]، وقال الحافظ الهيتمي: "لا أعرفه" [١٧٦] .
- **الخلاصة:** وبهذا الذي تقدم يتأكد لنا صواب ما ذهب إليه الحافظ ابن السكن من جهالة ابن الرسيم، وإنه لم يروِ عنه غير يحيى بن غسان، ولم يروِ إلا عن أبيه، وهذا مما يؤكد جهالته، والله تعالى أعلم.

٢- **أبو إسحاق مولى بني هاشم:**

- **اسمه:** قال ابن ابي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: يقال له الدوسي[١٧٧].
- **أقوال العلماء فيه:** قال ابن السكن: "مجهول" [١٧٨]، قال ابو حاتم "معروف"[١٧٩]، وقال الحافظ الذهبي: "لا يُعرف"[١٨٠]، وقال ابن حجر: "مقبول"[١٨١] وقال الهيتمي: "لم أعرفه"[١٨٢].
- **الخلاصة:** يُلحظ مما سبق أن ظاهر بعض كلام الأئمة فيه تباين، وعليه فَيُحمل قول أبي حاتم– معروف- على أن له رواية، أو معروفٌ عيناً، وروايته عند أحمد في الاشربة، والطبراني، وذكرها البخاري في تأريخه الكبير[١٨٣]،

وهذا قد يوضح مراد أبو حاتم بقوله: "معروف"، وأما اطلاق الحافظ بن حجر صفة القبول، وهي عنده في الطبقة السادسة وهم الذين قال عنهم: "من ليس لهم من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيهم ما يترك حديثهم من أجله حيث يتابع، وإلا فلينُ الحديث"(١٨٤)، قلت: ومن خلال كلام الأئمة عنه كان الأولى أن يوضع في الطبعة التاسعة وهم الذين قال عنهم الحافظ: "من لم يروِ عنه غير واحد، ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: مجهول"(١٨٥). وهذا ما ينطبق على "أبي اسحاق" فلم يروِ عنه إلا بُكير، ولم يوثقه إمامٌ معتبرٌ من أهل هذا الشأن، فيتبين مما سبق صحة ما ذهب إليه الحافظ أبن السكن فيه، ومن ذهب معه، والله تعالى أعلم.

٣- **أبو علي الزراد الصقيل**

- **اسمه**: أبو علي الزراد الصيقل، سمّاه أبو حنيفة الحسن، قال ابن القطان الفاسي: مولى بني أسد(١٨٦).
- **أقوال العلماء فيه**: قال الحافظ ابن السكن: "مجهول"(١٨٧)، وكذا قال ابن القطان، وقال الحافظ الذهبي: " لا يُعرف حاله" وقد روى عن جعفر بن ميمون، وجعفر بن تمام، وعنه الثوري ومنصور بن المعتمر(١٨٨) . ونقل البرقاني عن الدارقطني: "وذكر له وأنا أسمع حديث السواك الذي رواه أبو الصقيل، فقال: أبو علي لا بأس به، ثم قال في الحديث اضطراب فيه منه" (١٨٩).
- **الخلاصة:** يتبين مما سبق أنهم قد أجمعوا على جهالته، ووافقوا الحافظ أبو علي ابن السكن، إلا ما جاء عن الدارقطني من قوله: " لا بأس به" وقد اثبت – الدارقطني- اضطرابه في حديثه المشهور به في السواك والذي رواه أحمد، والبزار، وأبي يعلى، والطبراني(١٩٠).

٤- **عاصم بن عمارة**

- **اسمه: عاصم بن عمارة المدني**، ولم يزد أحدٌ من الأئمة على هذا القدر من اسمه .
- **أقوال العلماء فيه:** قال ابن السكن "مجهول" (١٩١) ولم أقف للأئمة من ترجمة تبين حاله، فقال الحافظ الذهبي: " روى عن هشام بن عروة وعنه إسماعيل بن الحسن بن عمارة" (١٩٢) وحديثه رواه ابن قانع في معجم الصحابة، وكذلك نقل السخاوي أن ابن السكن قد ذكره(١٩٣) .
- **الخلاصة:** يظهر مما سبق أن الراوي مجهول كما ذكر الحافظ ابن السكن، فلم يترجم له أحد، والله تعالى أعلم .

٥- **: عمارة بن حديد البجلي:**

- **اسمه : عمارة بن حديد البُجَلي**[١٩٤].
- **أقوال العلماء فيه:** قال ابن السكن: "مجهول"[١٩٥] قال الإمام أحمد: " لم يروي عنه غير يعلى بن عطاء"[١٩٦] وقال البخاري روى عن صخر الغامدي، وذكره العجلي وابن حبان في ثقاتهم[١٩٧]، وقال أبو حاتم: "مجهول" [١٩٨]، وقال أبو زرعة:" لا يُعرف" [١٩٩] وقال الحافظ بن حجر: "مجهول"[٢٠٠]. وروى له الأربعة حديثاً واحداً[٢٠١].
- **الخلاصة:** بعد الذي تقدم من الترجمة يظهر صواب ما ذهب إليه الحافظ أبو علي ابن السكن ومن وافقه، فالراوي لم يروِ إلا عن صخر، ولم يروِ عنه إلا يعلى بن عطاء، وهذا ما رمى إليه ابن السكن بقوله " مجهول"، وأما توثيق العجلي وابن حبان رحمهم الله فمعروف عنهم من التساهل في كتابيهما، والله تعالى أعلم.

٦- موسى بن الحكم

- **اسمه:** موسى بن الحكم الجرجاني[٢٠٢]، قال الحافظ ابن حجر: " أورده الشيرازي في «الألقاب»، من طريق أبي حاتم الرازي، عن أبي زرعة، ثم قال: هكذا قال الخراساني. ورأيت في موضع آخر ابو عمران الجرجاني"[٢٠٣].
- **أقوال العلماء فيه:** قال ابن السكن: " لا يُعرف هو وَلا شيخه ولولا أن أبا زرعة حدث عنه لم أذكر حديثه"[٢٠٤]، وقال: " ليس في السند من يعرف إلا شيخنا وأبو زرعة"[٢٠٥] وقد روى ابن قانع الحديث[٢٠٦] فتبين لنا من خلاله أن شيخ ابن السكن هو: " الحَسَن بْن محمد بْن الحَسَن[٢٠٧]" وأما أبو زرعة فإمام في هذا الشأن، ثم أقف على من عدّله أو جرحهُ سوى ما جاء عن ابن السكن عن جهالته، وقد ذكره أبو حاتم دون أن يتعرض له بكلام[٢٠٨] .

قلت: يُحمل كلام الحافظ ابن السكن من تعليل ذكره للحديث كون أن أبا زرعة قد حدث عنه، لأن المشهور عن أبي زرعة أنه لا يُحدث إلا عن ثقة كما نقل الحافظ ابن حجر[٢٠٩]، وهو مما دفع ابن السكن إلى رواية حديثه، وقد ذكر ابن رجب عن الإمام أحمد وأبي زرعة قريب من هذا الكلام[٢١٠].

- **الخلاصة:** من الذي تقدم يتبين أن الأئمة لم يذكروا عنه شيئاً، إلا ما ذكره الحافظ ابن السكن من جهالته، وهو الراجح لعدم وجود ما يزيل الجهالة عنه، وأما ما نُقل أن أبا زرعة لا يروي إلا عن ثقة، فهذا لا يمكن أخذه على اطلاقه، فهو بحاجة إلى سَبر للرواة ومروياتهم، ومن الذين روى عنهم أبو زرعة مقارنة بكلام غيره عليهم، ثم النظر في حالهم فإذا كان الأغلب أنهم ثقات، أمكننا الاطمئنان لهذه القاعدة، ثم الحكم على هذا الراوي بما يليق به من درجات التوثيق، والله تعالى أعلم.

٧- محمد بن زياد الراسبي

- **اسمه :** محمد بن زياد الراسبي:
- **أقوال العلماء فيه:** قال ابن السكن: "لا يُعرف"[٢١١]، وقال الحافظ ابن حجر: "محمد بن زياد الراسبي عن زرعة بن خليفة بحديث يدل على أن له صحبة"[٢١٢]. **قلت:** قول الحافظ بن حجر في الحديث ما يدل على أن له صحبة– أي الراسبي- يحتمل أنه جاء من قول زرعة بن خليفةﷺ "اتيناه"، يجاب عليه من وجهين:

أولاً- قوله لا يدل على جزمه بصحبته، وهو كذلك لم يذكره بالإصابة، ولم يذكره أحد قبله ولا بعده، وخصوصاً ابن عبد البر في الاستيعاب، والذي ذَكرَ الحافظ بن حجر أن كتابه الإصابة من موارده الاستيعاب، وموارد الاستيعاب هو كتاب الحروف لابن السكن، وقد رأينا أن ابن السكن قد جهله.

ثانياً- إن احتمال اللبس في كونه صحابي يزيله قول الحافظ بن حجر نفسه عندما ساق رواية الحديث في الإصابة[٢١٣]، إذ أن أبا المعدل الجرجاني روى الحديث عن زرعة ﷺ وقال ﷺ أيضاً: " أتيناه في جماعة من قومنا"[٢١٤]. والكلام لزرعة ﷺ وليس للجرجاني فالجرجاني يحدث عن لقائه بزرهة، وبه يتبين أن – الراسبي – ليس بصحابي، مما يُبقي عليه الجهالة كما ذكر ابن السكن، والله تعالى أعلم .

- **الخلاصة:** يظهر مما سبق أن الصواب فيما ذهب إليه الحافظ ابن السكن من جهالة الراسبي، والله تعالى أعلم .

٨- مؤمل بن الجارود

- **اسمه :** مؤمل بن الجارود، أو المؤمل بن الجارود .
- **أقوال العلماء فيه:** قال ابن السكن في ترجمة هياج بن محارب هذا إسناد مجهول[٢١٥]، يروي عن أبيه (الجارود) وعنه ذؤيب بن عمامة حديث رواه ابن قانع في معجم الصحابة[٢١٦]، قال ابن ماكولا: " وخلدة بنت العرباض بن كلاب، روت عن عمها هياج بن محارب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنها ابنها المؤمل بن الجارود [٢١٧].
- **الخلاصة:** يظهر مما سبق أن " مؤمل بن جارود" مجهول، كما نص الحافظ بن السكن من خلال كتابه في الصحابة، ويتبن أن ليس له رواية إلا هذا الحديث، وهي دلالة أخرى على جهالته، والله تعالى أعلم [٢١٨] .

٩- الفضل بن عطاء

- **اسمه**: الفضل بن عطاء، هكذا ذُكر ولم يزد أحد على اسمه شيء[٢١٩].
- **أقوال العلماء فيه:** قال ابن السكن[٢٢٠] ومثله العقيلي: "إسناده مجهول فيه نظر، لا يعرف إلا من هذا الوجه" [٢٢١]، وقال ابن عبد البر عن الحديث الذي يرويه: " ذكر لهُ حديث منكر طويل فلم أذكره"[٢٢٢] وقال الحافظ الذهبي: "سند مظلم والمتن باطل"[٢٢٣]، ونقل الحافظ بن حجر عن أبي أحمد الحاكم قوله: " ليس إسناده بالمعتمد عليه" [٢٢٤]، وقال: " وقد ساقه أبو أحمد والعقيلي في الضعفاء، وابن السكن، كلهم من طريق الفضل بن عطاء، عن الفضل بن شعيب، عن أبي منظور، عن أبي معاذ، عن أبي كاهل" [٢٢٥] وحديثه رواه الطبراني[٢٢٦].
- **الخلاصة:** يظهر مما تقدم اجماع الأئمة على جهالة " الفضل بن عطاء" ومن بعده [٢٢٧]، وهو مدار الحديث، واسناد حديثه قد استنكره الائمة، وذكره ابن الجوزي والسيوطي في الموضوعات[٢٢٨] ولم أقف له إلا على هذا الحديث، والله تعالى أعلم .

أهم النتائج

بعد استعراض أقوال الحافظ ابن السكن في الرواة، ومقارنتها بأقوال الأئمة النُقاد أصبح بإمكاننا أن نضع تصوراً أولياً عن بعض ما يُصور شخصية الحافظ ابن السكن في حكمهِ على الرواة وطريقته، وإن كانت لا تشفي الغليل إلا أنها تُبيّن علو شأنه في هذا الفن، وغزارة تبحره في المرويات وطرقها، ومع قلتها إلا إنها بدايات مهمة لا بد منها للتعريف بمنهج ابن السكن في هذا الشأن، وعليه فسأجمل ما توصلت إليه مُلخصاً بما يأتي :

١- لإبن السكن رحمه الله ألفاظ متعددة في الجرح كما الأئمة المتقدمين، وهي قريبة من ألفاظ الإمام البخاري، جمعتها في بحث مستقلٍ آخر خشية الإطالة ولتمام الفائدة هنا .

٢- يُطلق الحافظ ابن السكن لفظة "الجهالة" غالباً على الراوي ويريد بها جهالة الحال، والغالب إنه يطلقها بسبب قلة مَرويات الراوي، أو قلة سماعه وتحديثه.

٣- يتوافق الحافظ ابن السكن بأقواله بنسبة كبيرة مع الأئمة من حيث القبول أو الرد، وكما تدل عبارته.

٤- ينقل العلماء عنه أحياناً أنه ذكر فلان في الضعفاء، وبعد استقراء أحوال الذين ذكرهم في كتابه الضعفاء نجد أنه ذكرهم على صورتين:

أ- يبيّن سبب ضعفهم بلفظ يدل عليه.

ب- لا يبين سبب الضعف، وهو الغالب وهذا ما يُرجح قول ابن خيرة الأشبيلي أنه لم يتم تأليف كتابه " الضعفاء"، والله تعالى أعلم.

٥- وجدت من خلال استقراء أقوال العلماء في الرواة ومقارنتها بأقوال ابن السكن أن كثيراً من أحكامه في الرجال قد بَناها أولاً على سبر مرويات الراوي، وهذا جاء فَهمهُ من خلال :

أ- ذكره للأحاديث التي من خلالها حكموا على الراوي، وهذا ليس بغريب على ابن السكن فقد قال عن كتابه الصحاح أنه استسقاه من الصحيحين البخاري ومسلم وسنن أبي داود والنسائي.

ب- ذكرهُ أحياناً لبعض الأحاديث التي ضَعّف الراوي من أجلها .

٦- أجد خلال هذا البحث أن شخصية الحافظ ابن السكن تكاد تكون مقاربة لأحكام العُقيلي في كتابه الضعفاء، وهم متقاربون في من حيث الفترة الزمنية.

٧- يظهر مما تقدم ومن بعض كلامه في الرجال أن ألفاظه – ابن السكن- تجعله من المعتدلين في الحكم على الرواة، وتمتاز ألفاظه بعدم الشدة، وتكاد أن تكون قريبة من ألفاظ البخاري رحمه الله كما ذكرت سابقاً.

وختاماً أسأل الله ان تكون هذه الدراسة بنتائجها خطوة مفيدة لدراسة استقصائية تبين منهج الحافظ ابن السكن وجهوده في هذا المضمار، وأن يغفر الزلة ويتجاوز عن الخطأ، فإنه غفور رحيم، وصلى الله وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين .

الهوامش

(١) ينظر: صحيح البخاري – كتاب فضائل الصحابة – باب فضائل أصحاب النبي ﷺ ورضي الله عنهم (٣/ ١٣٣٥) .

(٢) تاريخ دمشق: أبو القاسم ابن عساكر، (ت: ٥٧١هـ)، ٢١/ ٢١٨ .

(٣) نزهة الناظر في ذكر مَن حدَّث عن أبي القاسم البغوي مِن الحفَّاظ والأكابر: رشيد الدين العطار القرشي: (ت: ٦٦٢هـ) ص٧٣ .

(٤) ينظر: شفاء السقام في زيارة خير الانام: تقي الدين السبكي الشافعي، (ت: ٧٥٦هـ) .

(٥) الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي الجَيَّاني، رئيس المحدِّثين بقرطبة، ولد سنة (٤٢٧هـ) سمع مِن: أبي عمر ابن عبد البر، وجماعة ، وروى عنه : محمد بن محمد بن حكيم الباهلي، والحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن أبي ليلى ، وغيرهما، مِن مصنّفاته (تقييد المهمل وتمييز المشكل) جمع فيه رجال الصحيحين ، قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ المجوِّد الحجة الناقد، محدِّث الأندلس، (ت: ٤٩٨هـ) . ينظر: سير أعلام النبلاء ، ١٩/ ١٤٨ ؛ والثقات ممَّن لم يقع في الكتب الستة ، ٣/ ٤٣٦ .

(٦) نزهة الناظر في ذكر مَن حدَّث عن أبي القاسم البغوي ، ص ٧٣ .

(٧) جيحون: نهر يقع في بلاد خراسان، يخرج مِن حدود بذخشان (هضبة بامير) ، بآسيا الوسطى ، ثم تنضمُّ إليه أنهارٌ كثيرةٌ مِن حدود الجبل ووخش، فيصيرُ نهراً عظيماً، ويمرُّ على مدنٍ كثيرة ؛ حتى يصل إلى خوارزم، ولا ينتفع به شيء مِن البلاد في ممرِّه إلَّا خوارزم، ثم ينصبّ في بحيرة خوارزم التي بينها وبين خوارزم ستة أيام ، وقد دعاه العرب بنهر جيحون، ثم بطل استعمال هذه التسمية في العصر المغولي فأضحى يسمى نهر (آمودايا) (AMOUDARIA) وكلمة (أمو) تعني النهر فيكون اسمه نهر داريا . وهو اليوم مِن أنهار آسيا السوفيتية . ينظر: معجم البلدان: ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، ٥/ ٤٥ ؛ خريدة العجائب وفريدة الغرائب: عمر بن المظفر بن الوردي، (ت: ٨٥٢هـ)، ص ٢٤٨ ؛ تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير: مجموعة مِن الباحثين في موقع الإسلام، ١/ ٤٣٨ .

(٨) سير أعلام النبلاء ، ١٦/ ١١٧ .

(٩) ينظر: تهذيب التهذيب (٣/ ١٦٧) .

(١٠) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٢١/ ٢١٨) .

(١١) ينظر: تذكرة الحفاظ (ت: ٧٤٨هـ)، ٣/ ١٠٠؛ سير أعلام النبلاء، ١٦/ ١١٧؛ وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (ت: ٩١١هـ)، ١/ ٣٥١ .

(١٢) ينظر: نزهة الناظر في ذكر مَن حدَّث عن البغوي ، ص ٧٣ .

(١٣) تاريخ الإسلام، ٨/ ٥٥ .

(١٤) ينظر: سير أعلام النبلاء ، ١٦/ ١١٧ .

(١٥) تاريخ الإسلام ، ٧/ ٣٧٦ .

(١٦) تاريخ مدينة دمشق ، ٢١/ ٢١٨ .

(١٧) ينظر: تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، ٥/ ٥١ ؛ وتاريخ مدينة دمشق، ٢١/ ٢١٨ ؛ ومعجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ) ١/ ١٨٨ .

(١٨) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب، ٦/ ١٤٧ ؛ وتاريخ مدينة دمشق ، ٢١/ ٢١٨ ؛ وتاريخ الإسلام ، ٧/ ٦٥٥؛ ولسان الميزان ، ١/ ٦٠٣.

(١٩) ينظر: تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين وغير ذلك من الفوائد، أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ص ١٠٥ ؛ والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : ابن نقطة البغدادي (ت: ٦٢٩هـ) ص ١٧٤ ؛ تاريخ الإسلام ، ٨/ ٥٥ .

(٢٠) ينظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: سعد الملك ابن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ) ٧/ ٢٤ ؛ وتاريخ الإسلام، ٨/ ٥٥ ؛ والثقات ممَّن لم يقع في الكتب الستة، ٧/ ١٨٢ ؛ وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، ص٤١٩ .

(٢١) ينظر: تاريخ العلماء بالأندلس، ١/ ٢٨٩ ؛ وتاريخ دمشق، ٣٢/ ٢٤٧ ؛ وسير أعلام النبلاء ، ٢٣/ ١٣٧ .

(٢٢) ينظر: تاريخ الإسلام ، ٩/ ١٥١ ؛ والثقات ممَّن لم يقع في الكتب الستة : ابن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ)، ٦/ ٢٤٥ .

(٢٣) ينظر: تاريخ علماء الأندلس، ١/ ٩٧ ؛ وتاريخ الإسلام ، ٨/ ٦٣٠ .

(٢٤) ينظر: نزهة الناظر في ذكر مَن حدَّث عن البغوي، ص ٧٣ .

(٢٥) ينظر: المصدر السابق ص ١٨٣ .

(٢٦) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ١/ ٧٨ ؛ والرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ص ١٢٧ .

(٢٧) ينظر: المقتنى في سرد الكنى، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ١/ ٢٨ .

(٢٨) ينظر: تاريخ مدينة دمشق، ٢١/ ٢١٩ .

(٢٩) ينظر: نزهة الناظر في ذكر مَن حدَّث عن البغوي، ص ٧٣ .

(٣٠) ينظر: نزهة الناظر في ذكر مَن حدث عن البغوي، ص ٧٣ .

(٣١) ينظر: تذكرة الحفاظ ، ٣/ ١٠٠ ؛ وتاريخ الإسلام ، ٨/ ٥٥ .

(٣٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ، ١٦/ ١١٧ .

(٣٣) ينظر: الأعلام: خير الدين الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، ٣/ ٩٨ .

(٣٤) ينظر: تاريخ مدينة دمشق ، ٢١/ ٢٢٠؛ وتذكرة الحفاظ ، للذهبي، ٣/ ١٠٠؛ وسير أعلام النبلاء ، للذهبي، ١٦/ ١١٧ ؛ وتاريخ الإسلام ، ٨/ ١٣ ؛ والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ٣/ ٣٣٨ .

(٣٥) ينظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي ، ص ١٧٩ .

(٣٦) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ت مركز هجر للبحوث (٢/ ٦٥٢) .

(٣٧) ينظر: التاريخ الكبير٥ / ١٨٢ ، تهذيب الكمال١٥/ ٤٨٧ – ٥٠٢ ، الكاشف١ / ٥٩٠ ، تقريب التهذيب ١/ ٣١٩ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٧ – ٣٣٢ .

(٣٨) ينظر: آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيي المعلمي اليماني (٥/ ١/ ١٠١) .

(٣٩) ينظر: تعجيل المنفعة (١/ ٣٨٤) .

(٤٠) ينظر: المصدر السابق (١/ ٣٨٥) .

(٤١) ينظر: الضعفاء الصغير (ص: ٢٥) .

(٤٢) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٢٨) .

(٤٣) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٩٧) .

(٤٤) ينظر: المغني في الضعفاء (١/ ١٢٩)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٦٨) .

(٤٥) ينظر: لسان الميزان ت أبي غدة (٢/ ٤٢٩) .

(٤٦) ينظر : تهذيب التهذيب (٣/ ٥٥) .

(٤٧) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ٤٢١) .

(٤٨) ينظر: التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٤/ ٢٣١)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/ ٤٨٩) .

(٤٩) ينظر: المصدر السابق (٣/ ٥٥) .

(٥٠) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٣٣) .

(٥١) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٩٩) .

(٥٢) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٦٧) .

(٥٣) ينظر: سنن ابن ماجة ١ / ٦٢٨ رقم (١٩٥٢)، سنن أبي داود- كتاب الطلاق- باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع (٢/ ٢٧٢) ، مسند أبي يعلى الموصلي (١٢/ ٢٩٠) رقم : (٦٨٧٢).

(٥٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٢٦٢)

(٥٥) ينظر: الثقات لابن حبان (٦/ ٢٤٣)

(٥٦) ينظر: ديوان الضعفاء (ص: ١٠٦) .

(٥٧) ينظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٥٥) .

(٥٨) ينظر : المصدر السابق (٣/ ٧٦) .

(٥٩) ينظر: المصدر السابق .

(٦٠) ينظر: علل أحمد رواية المروذي (ص: ٤٩) .

(٦١) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠٥) .

(٦٢) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٥) .

(٦٣) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٥٠٣) .

(٦٤) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/ ٩٥٣) .

(٦٥) هو: غياث بن إبراهيم النخعي أبو عبد الرحمن الكوفي: قال أحمد: ترك الناس حديثه، وروى عباس عن يحيى: ليس بثقة، وقال البخاري: تركوه، وقال الجوزجاني: كان فيما سمعت غير واحد يقول: يضع الحديث. ينظر: التاريخ الكبير(٧/ ١٠٩)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٣٧) .

(٦٦) ينظر: تعليقة على العلل (ص: ١٤٧) .

(٦٧) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/ ٩٥٣)، الكاشف (١/ ٣٦٢) .

(٦٨) ينظر: سنن ابن ماجه – كتاب الطهارة – باب ما جاء في القصد في الوضوء(١/ ١٤٦) رقم : ٤٢١، سنن الترمذي ت بشار – كتاب الطهارة – باب كراهية الاسراف في الماء (١/ ١١٢) رقم : ٥٧ .

(٦٩) ينظر: النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد (١/ ٢٩٩) .

(٧٠) ينظر: تهذيب التهذيب (٣/ ١٧٠).

(٧١) ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ١٩٩)، الضعفاء للبخاري (ص: ٧٤) .

(٧٢) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٨) .

(٧٣) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٥٠٤) .

(٧٤) ينظر: تاريخ أسماء الثقات (ص: ٧٩)، المختلف فيهم لإبن شاهين (ص: ٢٩) .

(٧٥) ينظر: المجروحين لابن حبان ت حمدي (٧/ ٣٤٨) .

(٧٦) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٧٩) .

(٧٧) ينظر: تقريب التهذيب (ص: ١٩٦)، التلخيص الحبير ط قرطبة (٢/ ٤٥) (٣/ ١٨٤) .

(٧٨) ينظر: سنن الترمذي – أبواب العلم – ما جاء في الرخصة فيه (٤/ ٣٣٦) .

(٧٩) ينظر: إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٧)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٩٢) .

(٨٠) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٩٤).

(٨١) ينظر: أحوال الرجال ط الرسالة (ص: ١٥٧) .

(٨٢) ينظر: المجروحين لابن حبان (١/ ٣٠٠) .

(٨٣) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٥٩)، الضعفاء لأبي نعيم (ص: ٨١) .

(٨٤) ينظر: علل الدارقطني ٣٨٥ (٩/ ١٣٢) .

(٨٥) ينظر: معرفة التذكرة (ص: ١٧٠) .

(٨٦) ينظر: الكاشف (١/ ٣٩٨) .

(٨٧) ينظر: سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط- أبواب السنة - باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، (١/ ١٥٠) رقم (٢٢٢)، سنن الترمذي ت بشار- أبواب العلم – باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (٤/ ٣٤٥) رقم (٢٦٨١).

(٨٨) ينظر: الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٤/ ١٥٠) .

(٨٩) ينظر: إكمال تهذيب الكمال (٥/ ١٤٩) .

(٩٠) ينظر: الطبقات الكبرى ط دار صادر (٧/ ٢٤٠) ، الثقات للعجلي ط الدار (١/ ٣٧٧) .

(٩١) ينظر: سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٥٤)، تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٧٢)، تقريب التهذيب (ص: ٣٥٤) .

(٩٢) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٥) .

(٩٣) ينظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٨٦)، الضعفاء والمتروكون للنسائي ط الكتب الثقافية (ص: ١١١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٤٧)، علل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ٥٥١) .

(٩٤) ينظر: المجروحين لابن حبان (١/ ٣٠٩) .

(٩٥) ينظر: نتائج الأفكار لابن حجر (٢/ ٣٠١) .

(٩٦) ينظر: سنن ابن ماجه (١/ ١٤٥) باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين- رقم : ٤١٩، سنن أبي داود (١/ ١٤٤) باب ما جاء في الدعاء بين الآذان والإقامة رقم: ٥٢١، سنن الترمذي ت بشار (١/ ٢٨٨) – باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بن الآذان والاقامة، رقم: ٢١٢.

(٩٧) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٥) .

(٩٨) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٧٤) .

(٩٩) ينظر: الكامل في معرفة الضعفاء لابن عدي (٤/ ١٥٣) .

(١٠٠) ينظر: تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٣٢٢)، .

(١٠١) ينظر: لسان الميزان (٣/ ٣١).

(١٠٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٢) .

(١٠٣) ينظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢/ ٣٦٩)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٣٢٦) .

(١٠٤) ينظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٤٠)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٠٨)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٣٢٦) .

(١٠٥) قال ابن أبي حاتم: وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ سَلاَّم العَطَّار، عَنْ ثَوْر بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدان، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : " اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الحَوائِجِ بِالكِتْمَانِ لَهَا" ؟ فَقَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَر؛ كَانَ سببُ سعيدِ بْن سَلاَّم- بعدَ القضاءِ – ضَعْفِهِ: من هذا الحديث؛ لأنَّ هذا حديثٌ لا يُعرف له أصلٌ . ينظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٥/ ٦٨٧) .

(١٠٦) ينظر: المجروحين لابن حبان (١/ ٣٢١) .

(١٠٧) ينظر: لسان الميزان (٣/ ٣٢) .

(١٠٨) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٣٢٤) .

(١٠٩) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٣٤٣) .

(١١٠) ينظر: تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٤٥٩)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٥٠)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٧٥).

(١١١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٧٨) .

(١١٢) ينظر: المجروحين لابن حبان (١/ ٣٤٥)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٥٠٧)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٥٧) .

(١١٣) ينظر: الضعفاء لأبي نعيم (ص: ٩١) .

(١١٤) ينظر: المغني في الضعفاء (١/ ٢٩٢)، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٢) .

(١١٥) ينظر: سنن الترمذي – باب فيمن سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٦/ ١٨٠) رقم : ٣٨٦٦ .

(١١٦) ينظر: تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ٧٥١) .

(١١٧) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٢٤٤) .

(١١٨) ينظر: التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (١/ ٢٠٨) .

(١١٩) ينظر: تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٥٨) .

(١٢٠) ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين (ص: ٩٨) .

(١٢١) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي ط دار المعرفة (ص: ٢٤٠).

(١٢٢) ينظر: الثقات للعجلي ط الدار (٢/ ٣٠٠) .

(١٢٣) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٥٤) .

(١٢٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٠٦) .

(١٢٥) ينظر: المجروحين لابن حبان (٣/ ٢٤) .

(١٢٦) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٣١١) .

(١٢٧) ينظر: الكاشف (٢/ ٢٩٨)، لسان الميزان (٧/ ٤٠٠) .

(١٢٨) ينظر: الأدب المفرد (ص: ١٧٠) رقم : ٤٨٤ – باب الظلم ظلمات، سنن الترمذي ت بشار (٣/ ٤١٤) رقم : (١٩٧٠) – باب ما جاء في طلاقة الوجه وحُسن البشر .

(١٢٩) ينظر: الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٣٠٠) .

(١٣٠) ينظر: لسان الميزان (٦/ ١١٦) .

(١٣١) ينظر: أخبار المكيين من تاريخ ابن بي خيثمة (ص:٣٦٩)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٧٢).

(١٣٢) ينظر: لسان الميزان (٦/ ١١٦) .

(١٣٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٤٢) .

(١٣٤) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٥٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٦٠)، المقتنى في سرد الكنى (١/ ١٧٦) .

(١٣٥) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٦٠) .

(١٣٦) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٠٠) .

(١٣٧) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ت مركز هجر للبحوث (١٣/ ١١٩) .

(١٣٨) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٠٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٥٨) .

(١٣٩) ينظر: التاريخ الأوسط (٢/ ١٨٠) .

(١٤٠) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٤)، الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٦٩) .

(١٤١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٥٨) .

(١٤٢) ينظر: المجروحين لابن حبان (٣/ ٨٨)، الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٠٦) .

(١٤٣) ينظر: الكاشف (٢/ ٣٣٦)، لسان الميزان (٢/ ١٨٠) المطالب العالية (٦/ ٤٠)، (٦/ ٤١)، (١٢/ ٣٥٨) .

(١٤٤) ينظر: سنن ابن ماجه ت الأرناؤوط (٢/ ٥٣٢) رقم: ١٦٠٠، باب ما جاء في ثواب من عزى مصابا - (٢/ ١٠٧) باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء رقم : ٩٥٩، سنن الترمذي ت بشار (٥/ ١٣) رقم: ٢٨٨٩، باب ما جاء في فضل حم الدخان .

(١٤٥) ينظر: لسان الميزان (٦/ ١٩٧) .

(١٤٦) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣١) .

(١٤٧) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٠٠)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/ ٧٧٢) .

(١٤٨) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٣٩)، الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤١٢)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣/ ١٣٥) .

(١٤٩) ينظر: لسان الميزان ٦/ ٢٠٩ .

(١٥٠) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٣٦٣).

(١٥١) ينظر: التاريخ الأوسط (٢/ ٢٦٥)، الضعفاء للبخاري (ص: ١٣٨)، لسان الميزان (٦/ ٢٠٩) .

(١٥٢) ينظر: الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٤٦٢) .

(١٥٣) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٠٠) .

(١٥٤) ينظر: المجروحين لابن حبان (٣/ ٩٣)، طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٥٧) .

(١٥٥) ينظر: لسان الميزان (٦/ ٢١٤) .

(١٥٦) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣٨٢) .

(١٥٧) ينظر: الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٥) .

(١٥٨) ينظر: المغني في الضعفاء (٢/ ٧١٨)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٢٨) .

(١٥٩) ينظر: سنن الدارقطني ـ تدقيق مكتب التحقيق (٣/ ١٧٤) رقم : ٢٣٣١، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (٢/ ٦٩) .

(١٦٠) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٧٨)

(١٦١) ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (١٧/ ١٩٥) .

(١٦٢) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٢/ ١٨٣)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ١١٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٧٩) .

(١٦٣) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١١٠) .

(١٦٤) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ١٤٠) .

(١٦٥) ينظر: التمهيد (١٧/ ١٩٥)، الكاشف (٢/ ٣٨٧)، تقريب التهذيب (ص: ٦٠٣) .

(١٦٦) ينظر: سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط (٢/ ٥٣٥) رقم : ١٦٠٧، باب ما جاء فيمن أصيب بسقط .

(١٦٧) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٥٠) .

(١٦٨) ومراد ابن السكن بالمجهول، هو ابن الرسيم نفسه، إذ إن رواة إسناده معروفون سواه. ينظر: الفرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي» (ص: ٣٤٥) تعجيل المنفعة (٢/ ٥٧٩) .

(١٦٩) ينظر: مسند أحمد (٢٥/ ٢٩٦) .

(١٧٠) ينظر: مُصنف ابن أبي شيبة– كتاب الأشربة – باب الشراب في الظروف (٧/ ٥١٨)، المعجم الكبير للطبراني (٥/ ٧٧) رقم : ٤٦٣٤

(١٧١) ينظر: تعجيل المنفعة (٢/ ٥٧٩) .

(١٧٢) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٥٢٩) .

(١٧٣) ينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ١٠٤٧) .

(١٧٤) ينظر: الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٦٥) .

(١٧٥) ينظر: تهذيب مستمر الأوهام (ص: ٢٤٣) .

(١٧٦) ينظر: مجمع الزوائد (٥/ ٦٣).

(١٧٧) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٣٣) .

(١٧٨) ينظر: تهذيب التهذيب (١٢/ ٩) .

(١٧٩) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٣٣) .

(١٨٠) ينظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٤٨٩) .

(١٨١) ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٦١٨) .

(١٨٢) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد– كتاب الأشربة – باب جواز الانتباذ في كل وعاء، (٥/ ٦٣) .

(١٨٣) ينظر: الأشربة لأحمد بن حنبل (ص: ٥٤)، التاريخ الكبير للبخاري(٩/ ٥)، المعجم الكبير للطبراني (٤/ ١٥٨) رقم: (٤٠٠٠) .

(١٨٤) ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٧٤) .

(١٨٥) ينظر: المصدر السابق .

(١٨٦) ينظر: تعجيل المنفعة (ص: ٥٠٧) .

(١٨٧) ينظر : تعجيل المنفعة (٢/ ٥١٣) .

(١٨٨) ينظر: بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ١٢٢)، ميزان الاعتدال ت محمد معوض (٣/ ٣١٢).

(١٨٩) ينظر: سؤالات البرقاني للدارقطني ت القشقري (ص: ٧٤) .

(١٩٠) ينظر : مسند أحمد (٣/ ٣٣٤)،رقم :(١٨٣٥)، و(٢٤/ ٤٢٢) رقم: (١٥٦٥٦)، مسند البزار (٤/ ١٣١) رقم: (١٣٠٣)، مسند أبي يعلى (١٢/ ٧١) رقم: (٦٧١٠) .

(١٩١) ينظر: لسان الميزان (٣/ ٢٢٠) .

(١٩٢) ينظر: المصدر السابق .

(١٩٣) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ١٠٩) ترجمة عبدالله بن عبدالله بن سلول، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢/ ٤) .

(١٩٤) ينظر: تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ٦٠) .

(١٩٥) ينظر: تهذيب التهذيب (٧/ ٤١٤) .

(١٩٦) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١١٣) .

(١٩٧) ينظر: الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٣٥٣)، الثقات لابن حبان (٥/ ٢٤١) .

(١٩٨) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٦٤) .

(١٩٩) ينظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٠٣) .

(٢٠٠) ينظر: تهذيب التهذيب (٧/ ٤١٤) .

(٢٠١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ٢٣٧) .

(٢٠٢) ينظر: تاريخ جرجان (ص: ٤٦٩) .

(٢٠٣) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٤٦٦) .

(٢٠٤) وحديثه: عن محمد بن زياد الراسبي عن زرعة بن خليفة قال: سمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم ببادية ألـ ... فأتيناه فعرض علينا الإسلام وأسهم لنا وقرأ في الصلاة بالتين والزيتون ، و{إنا أنزلناه في ليلة القدر} ، ينظر: لسان الميزان ت أبي غدة (٨/ ١٩٥).

(٢٠٥) ينظر: المصدر السابق .

(٢٠٦) الحديث : حدثنا الحسن بن محمد بن شيخ بن عميرة، نا أبو زرعة الرازي، نا موسى بن الحكم الجرجاني، نا محمد بن زياد الراسبي قال: حدثني زرعة بن خليفة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اليمامة «فعرض علينا الإسلام فأسلمنا وأسهم لنا فلما صلينا الغداة قرأ بـ التين والزيتون وإنا أنزلناه في ليلة القدر»، ينظر: معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٢٤١) .

(٢٠٧)هو: الحَسَن بْن محمد بْن الحَسَن بْن صالح بْن شيخ بْن عميرة الأَسَديّ، أبو الحُسين، ثقة، وثقه الخطيب البغدادي، والذهبي (ت: ٣١٥ هـ)، كما ذكره ابن قانع، ينظر: تاريخ بغداد (٨/ ٤٣٧) تاريخ الإسلام (٧/ ٢٩١).

(٢٠٨) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٤٠) .

(٢٠٩) ينظر: لسان الميزان ت أبي غدة (٣/ ٣٩٦) .

(٢١٠) ينظر: شرح علل الترمذي (١/ ٣٨٧) .

(٢١١) وحديثه: عن محمد بن زياد الراسبي عن زرعة بن خليفة قال: سمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم ببادية ألـ ... فأتيناه فعرض علينا الإسلام وأسهم لنا وقرأ في الصلاة بالتين والزيتون ، و {إنا أنزلناه في ليلة القدر} ، ينظر: المصدر السابق.

(٢١٢) ينظر: لسان الميزان (٥/ ١٧١) .

(٢١٣) قال الحافظ : روى بن السكن وابن منده من طريق محبوب بن مسعود البصري حدثنا أبو المعدل الجرجاني قال خرجت حاجاً فقيل لي: ههنا رجل قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له زرعة بن خليفة فأتيت فإذا هو شيخ معظم في قومه فقلت: أنت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيناه في جماعة من قومنا فلم نلقه بالمدينة وقد كان خرج في بعض مغازيه فانصرفنا فصادفناه فحضرت صلاة الفجر فصلى بنا فقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون . ينظر: الاصابة في تمييز الصحابة ط الهند (٣/ ١٠) .

(٢١٤) ... حَدَّثنا أبو المعدل الجرجاني قال: خرجت حاجاً فقيل لي ههنا رجل قد رأى النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم يُقَالُ لَهُ: زُرعة بن خليفة فأتيت فإذا هو شيخ مُعَظمٌ في قومه فقلت: أنت رأيت صلى الله عليه وسلم قال: أتيناه في جماعة من قومنا فلم نلقه بالمدينة وقد كان

خرج في بعض مغازيه فانصرفنا فصادفناه فحضرت صلاة الفجر فصلى بنا فقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون. ينظر: الاصابة في تمييز الصحابة ط الهند (٣/ ١٠) .

(٢١٥) ينظر: لسان الميزان (٦/ ١٣٧) .

(٢١٦) حديثه : "حدثنا علي بن سراج، أنبأنا جعفر بن عبد الواحد، أنبأنا ذؤيب بن عمامة، عن المؤمل بن الجارود، عن أبيه، عن خلدة بنت العرباض، عن هياج بن محارب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « الخيل معقود في نواصيها الخير»، ينظر: معجم الصحابة لابن قانع (٣/ ٢٠١) وقال الحافظ بن حجر: فيه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي وقد نسبوه لوضع الحديث". ينظر: الإصابة ١٠/ ٢٦٦ .

(٢١٧) ينظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٣/ ١٨٢) .

(٢١٨) ينظر: لسان الميزان (٦/ ١٣٧) .

(٢١٩) ينظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٤)، وذكره الطبراني الكبير، وابن حجر في احدى نسخ لسان الميزان باسم " الفضل بن عطارد" على خلاف لأبن السكن والعقيلي وابن حجر في ميزان الاعتدال والاصابة .

(٢٢٠) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٢٨٢) .

(٢٢١) ينظر : الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٥٠)، إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص: ١٣٠).

(٢٢٢) ينظر: الاستيعاب (٤/ ١٧٣٨) .

(٢٢٣) ينظر: لسان الميزان (٤/ ٤٤٥) .

(٢٢٤) ينظر: التلخيص الحبير (٢ / ٥٨) .

(٢٢٥) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٢٨٢) .

(٢٢٦) ينظر: المعجم الكبير للطبراني (١٨/ ٣٦١) رقم : ٩٢٨ .

(٢٢٧) الفضل بن شعيب ، وأبو منظور ، وأبو معاذ ، هؤلاء الثلاثة مجهولون كما قال ابن السكن فلم اقف على ترجمة لأحدهم، والله تعالى أعلم .

(٢٢٨) ينظر: الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ١٦٢)، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢/ ٢٨٧).

المصادر والمراجع

١- آثَار الشّيخ العَلّامَة عَبْد الرّحمن بْن يحْيَي المُعَلّمِيّ اليَماني، اعتنى به: مجموعة من الباحثين، منهم: المدير العلمي للمشروع عَلِي بْن مُحَمَّد العِمْرَان، وفق المنهج المعتمد: من الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد (رحمه الله تعالى)،الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ، عدد الأجزاء: ٢٥ .

٢- إِحْكَامُ النَّظَرِ فِي أَحْكَامِ النَّظَرِ بِحَاسَّةِ البَصَرِ، تأليف: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨ هـ)، المحقق: إدريس الصمدي، راجعه وضبطه: فاروق حمادة، الناشر: دار القلم، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، عدد الأجزاء: ١ .

٣- أحوال الرجال، تأليف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة النشر: ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ١.

٤- أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، تأليف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: إسماعيل حسن حسين، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: ١، ١٩٩٧، عدد الأجزاء: ١ الأدب المفرد .

٥- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، تأليف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، الناشر: دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات، عدد الأجزاء: ١.

٦- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تأليف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٣ الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم

٧- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد

أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ ، عدد الأجزاء: ١٢ .

٨- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٧.

٩- تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز-، تأليف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢ .

١٠- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) تأليف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: ١ .

١١- تاريخ أسماء الثقات، تأليف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١ .

١٢- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، تأليف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ١ .

١٣- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥ .

١٤- تاريخ الثقات، تأليف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت:٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١ .

١٥- التاريخ الصغير (الأوسط)، تأليف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، سنة الولادة ١٩٤/ سنة الوفاة ٢٥٦، تحقيق محمود إبراهيم زايد، الناشر دار الوعي ، مكتبة دار التراث، سنة النشر ١٣٩٧ – ١٩٧٧، مكان النشر حلب ، القاهرة، عدد الأجزاء ٢*١ .

١٦- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨ ، صحح هذه النسخة الإلكترونية ووضع حواشيها: الشيخ محمود محمد خليل

١٧- التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، سنة الولادة ١٩٤/ (ت: ٢٥٦)، تحقيق السيد هاشم الندوي، الناشر دار الفكر، ، عدد الأجزاء ٨.

١٨- تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٦.

١٩- تاريخ علماء الأندلس، تأليف: عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (ت: ٤٠٣هـ)، عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢ .

٢٠- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، تأليف: ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) ، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار ابن كثير، الطبعة: الثانية ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٢١- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر ـ بيروت، الطبعة: ١ ـ ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٢- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ١ .

٢٣- تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، تأليف : الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي، سنة الولادة / سنة الوفاة ٧٤٤هـ، تحقيق سامي بن محمد بن جاد الله ، تقديم: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الناشر أضواء السلف، سنة النشر ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، مكان النشر السعودية/ الرياض، عدد الأجزاء ١ .

٢٤- تقريب التهذيب، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١ .

٢٥- التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ٤.

٢٦- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٤ .

٢٧- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، سنة الولادة ٣٦٨/ سنة الوفاة ٤٦٣، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري، الناشر وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، سنة النشر ١٣٨٧، مكان النشر المغرب.

٢٨- تهذيب التهذيب، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢ .

٢٩- تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، سنة الولادة ٦٥٤/ سنة الوفاة ٧٤٢، تحقيق د. بشار عواد معروف، الناشر مؤسسة الرسالة، سنة النشر ١٤٠٠ – ١٩٨٠ .

٣٠- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ٩.

٣١- الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩ .

٣٢- الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، تأليف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، رواية: المروذي وغيره، المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباى – الهند ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، عدد الأجزاء: ١ .

٣٣- الجرح والتعديل، تأليف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .

٣٤- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ)، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء : ٢ .

٣٥- خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تأليف: سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي، البكري القرشي، المعري ثم الحلبي (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المنسوب خطأ : للقاضي زين الدين عمر بن الوردي البكري القرشي، المحقق : أنور محمود زناتي - كلية التربية ، جامعة عين شمس، الناشر: مكتبة الثقافة الإسلامية ، القاهرة، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء : ١ .

٣٦- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء: ١ .

٣٧- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تأليف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١

٣٨- سنن ابن ماجه تأليف: ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٥ .

٣٩- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي .

٤٠- سنن الترمذي، المؤلف : لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، (٢٠٩ ، ٢٧٩ هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر : دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر : ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء : ٦ .

٤١- سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٥ .

٤٢- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تأليف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد علي قاسم

العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١ .

٤٣- شفاء السقام في زيارة خير الانام، تأليف: لتقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي السبكي الشافعي، (ت:٧٥٦) أعتنى به حسين محمد علي شكري، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت – ٢٠٠٨- لبنان – الطبعة ١ .

٤٤- ضعفاء العقيلي" كتاب الضعفاء الكبير"، تصنيف: الحافظ ابي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، حققه ووثقه: الدكتور عبد المعطى أمين قلعجي، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٨ ه - ١٩٩٨ م دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .

٤٥- الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، سنة الولادة ١٩٤/ سنة الوفاة ٢٦٤، تحقيق د. سعدي الهاشمي، الناشر دار الوفاء، سنة النشر ١٤٠٩، مكان النشر المنصورة، عدد الأجزاء ١ .

٤٦- الضعفاء والمتروكون، تأليف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الضعفاء والمتروكين، تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، سنة الولادة ٢١٥/ سنة الوفاة ٣٠٣، تحقيق محمود إبراهيم زايد، الناشر دار الوعي، سنة النشر ١٣٩٦هـ-، مكان النشر حلب، عدد الأجزاء ١ .

٤٧- الضعفاء والمتروكين، تأليف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، (ت:)٥٧٩)، تحقيق عبد الله القاضي، الناشر دار الكتب العلمية، - ١٤٠٦هـ، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ٣*٢.

٤٨- الضعفاء تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م،

والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى،١٤٢٧ هـ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.

٤٩- الطبقات الكبرى، تأليف : محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، سنة الولادة ١٦٨/ سنة الوفاة ٢٣٠، تحقيق ، الناشر دار صادر، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ٨.

٥٠- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض.

٥١- العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م ،عدد الأجزاء: ٧ .

٥٢- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م، عدد الأجزاء: ٣ .

٥٣- فهرسة ابن خير الإشبيلي، لابي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان ، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م ،عدد الأجزاء: ١.

٥٤- كتاب الضعفاء، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥مـ، عدد الأجزاء: ١.

٥٥- الكنى والأسماء، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٢ .

٥٦- لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م، عدد الأجزاء: ٧.

٥٧- المجروحين من المحدثين، المؤلف: ابن حبان، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢ .

٥٨- المختلف فيهم، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١ .

٥٩- مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١٣ .

٦٠- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) لابي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)،تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٧.

٦١- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١

٦٢- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٣.

٦٣- المغني في الضعفاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ٣٥ .

٦٤- المقتنى في سرد الكنى، لابي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٦٥- منْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: ٨٠٣هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١.

٦٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤ .

٦٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابي المحاسن: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، (٥/ ٢٣٥).

٦٨- النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد ذهبي العصر العلامة عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني»، المؤلف: أبو أنس إبراهيم بن سعيد الصبيحي، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٤.